

تصور مقترح لبرنامج إعداد المعلم الفلسطيني وفق حاجاته الوظيفية في ضوء مفهوم الأداء

محمد البنا**

وزارة التربية والتعليم

غزة - فلسطين

فؤاد علي العاجز*

كلية التربية - الجامعة الإسلامية

ص.ب : 108 غزة - فلسطين

PROPOSED PROGRAM FOR TEACHER TRAINING IN PALESTINE ACCORDING TO THEIR PROFESSIONAL NEEDS BASED ON PERFORMANCE APPROACH

ملخص تهدف هذه الدراسة إلى وضع تصور مقترح يلبي الاحتياجات الوظيفية لإعداد المعلم الفلسطيني أثناء الخدمة في ضوء مفهوم الأداء ، وذلك من خلال تقويم برامج التدريب الحالية كما هو واقعها ، ونلمس احتياجات المعلمين الوظيفية لمجالات التدريب المقترح ، وقد استخدم الباحثان لهذا الغرض المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال إعداد استبانة من تصميم الباحثين مكونة من مجالين هما :

مجال تقويم البرامج التدريبية يتضمن 30 فقرة

ومجال البرنامج التدريبي المقترح للمعلمين أثناء الخدمة ويتضمن 40 فقرة .

وبلغت عينة الدراسة 275 معلماً ومعلمة بنسبة مئوية 15% من مجتمع الدراسة المكون من (1837) معلماً ومعلمة يعملون في المدارس الأساسية العليا ، وتوصلت الدراسة إلى أن النسبة المئوية لبعيد المدرب والمتدرب كانت مرتفعة في مجال تقويم البرامج التدريبية الحالية وأقلها نسبة وقت التدريب والمتدرب ومكان التدريب والإمكانات ، كما بلغت النسبة المئوية لتقويم المعلمين والمعلمات لبرامج التدريب 66.08% وهي نسبة مئوية مقبولة نوعاً ما إلا أنها منخفضة بالنسبة للبرامج التدريبية المقترحة .

كما بينت الدراسة:

* أستاذ أصول التربية المشارك .

** مشرف تربوي لمبحث الكيمياء بالوزارة .

تصور مقترح لبرنامج إعداد المعلم الفلسطيني

- 1- أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = .05$) بين تقديرات المعلمين والمعلمات في مجموع مجال تقويم البرامج التدريبية الحالية تعزى لعامل الجنس.
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = .05$) بين تقديرات المعلمين والمعلمات في مجموع مجال تقويم البرامج التدريبية الحالية تعزى لمتغير مدة الخدمة.
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = .05$) بين تقديرات المعلمين والمعلمات في مجموع مجال تقويم البرامج التدريبية تعزى لمتغير المؤهل العلمي .
- 4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = .05$) بين تقديرات المعلمين والمعلمات في مجموع مجال تقويم البرامج التدريبية تعزى لمتغير عدد الدورات التي حضرها المعلمون والمعلمات وذلك لصالح الذين حضروا ثلاث دورات فأقل .
- كما بينت الدراسة استجابة المعلمين والمعلمات للبرنامج المقترح وذلك من خلال مجموع الاستجابات والنسبة المئوية لها حيث بلغت (85.949%) وهي نسبة مرتفعة جداً تعكس الاحتياجات الوظيفية للمعلمين والمعلمات للبرامج المقترحة .
- كما توصلت الدراسة إلى أن مجال الإعداد الأكاديمي المقترح بلغ أعلى نسبة مئوية يليه مجال المهارات الأدائية المقترحة يليه مجال الإعداد المهني المقترح ثم الإعداد الأكاديمي المقترح وهذا يعكس حاجة المعلمين للتدريب أثناء الخدمة في ضوء الأداء ويؤيد البرنامج التدريبي المقترح .

Abstract The aim of this study was to propose a program for in-service teacher training in Palestine to satisfy their professional needs, which were based on the performance approach. To develop the proposed programs, an evaluation of the current teacher training programs was conducted and the needs assessment of the Palestinian teachers was prescribed.

The descriptive analytical method was in this study. To clear the needed data a questionnaire was developed which had two parts. The first part consisted of thirty items related to the evaluation of current teacher training programs while the second part consisted of forty items related to the proposed training program.

The sample of this study consisted of (275) teachers which represented 15% of the total society of the teachers (1937) working in lower elementary and upper elementary schools, in Gaza Governance.

The results of the study revealed that total percent provided by the teachers for evaluating teacher training programs was 66.08%. The highest percent was provided for the relation between trainer and trainee domain, while the lowest percent was provided for the domains of "time of training", "place of training" and "training facilities". In addition the study revealed the following results.

- 1- There were no statistically Significant differences at ($\alpha = 0.05$) between teachers responses of current training programs evaluation due to sex of teacher.
- 2- There were no statistically significant difference, at ($\alpha = 0.05$) between teachers responses on current training programs evaluations due to the experience of the teacher.
- 3- There were no statistically significant differences at ($\alpha = 0.05$) between teachers' response on current training programs evaluation due to the teacher is qualification.
- 4- There were statistically significant differences at ($\alpha = 0.05$) between teachers' responses on current training program, evaluation due to number of training sessions attended by teacher innovator of those who attended three training sessions, or less, finally, the results revealed that the percent of teachers' response to the proposed training program was 85.94% which a high percent reflects the need for training programs based on professional needs. The highest percent was provided for the domain of proposed academic training "Followed by the domain of "proposed performance skill" and finally the domain of 'proposed professional training' These results, reflected, the need for in-service teacher training based on the performance approach and supports the proposed program.

مقدمة

تولي المجتمعات الإنسانية عناية كبيرة ومخططة بالتعليم، لكونه النظام الذي يعمل ضمن مدخلاته على الاهتمام بالأفراد وتمييزهم، تنمية شاملة صحيحة، وذلك لأجل ردف هذا المجتمع بالمنتجات التي تعمل على تقدمه وازدهاره اجتماعياً واقتصادياً وبشرياً ولا نغالي إن قلنا سياسياً في ضوء المستجدات التي تجري على الساحة الدولية في الوقت الحاضر.

فالتعليم كنظام تربوي يحتاج إلى دعم مستمر وتطور دائم ليقوم بالمهام التي أوكلتها له الحضارات الإنسانية، وذلك لمواكبة ومسايرة ركب الحياة بشكل متناسق ومتكيف مع التغيرات التكنولوجية والتقدم في المعرفة البشرية.

والشعب الفلسطيني من أحوج الشعوب إلى ديمومة التعليم، والعمل بالأطر التربوية والأدائية التي يتميز بها، لكوننا شعب يناضل من أجل الحصول على الحرية الكاملة واسترداد المقدسات الإسلامية والمسيحية، وفرض الهوية الفلسطينية كواقع وطموح على

تصور مقترح لبرنامج إعداد المعلم الفلسطيني

المنطقة، والاندماج الكامل والتفاعل مع أمتنا الإسلامية وقوميتنا العربية بشكل بناء ومتصل يفي بالتبادلات الثقافية والتربوية بشكل مرضى عنه.

كما يشكل التعليم في المجتمع الفلسطيني الزاد الأكبر، والثروة الحقيقية لأفراد المجتمع، فهو مفتاح العمل وعجلة الحياة، ووسيلة لكسب الرزق، ومصدر الدخل، هذا بالإضافة إلى الارتقاء بالإنسان الفلسطيني ثقافياً واجتماعياً وسلوكياً، لإعداد المواطن الذي نريده في بداية المرحلة القادمة، مرحلة الدولة الفلسطينية التي تحتاج لجهود الجميع، وخاصة جهود مواطنيها.

لقد أولت الدول اهتمامها بالتعليم، ورصدت له الأموال والميزانيات من أجل تحسين الجوانب العملية للعملية التربوية، من أجل إصلاح التربية، فأصلاح التربية وتتميتها هو نهاية المطاف يصب في إصلاح المجتمع وتتميته بكل الشرائح التي تتكون منها منظومته الاجتماعية والثقافية، وكان مقدمة هذا الإصلاح والاهتمام إصلاح المعلم وإعداده، وتأهيله، وتدريبه، ومتابعته، ليكون قادراً على تحقيق أهداف التنمية التربوية من خلال العملية التربوية " لأن المناهج مهما حسنت وتطورت فإنها تموت في يد مدرس ضعيف، والمنهج الميت يستطيع المعلم الجيد أن يبدأ فيه الحياة (قطب، 1985: 2).

يعتبر المعلم من أهم العناصر الرئيسة في العملية التربوية، ومن هنا يأتي ضرورة العناية بإعداده وتدريبه بصورة تكفل للمدرسة تحقيق رسالتها المنشودة في تربية الأجيال الصاعدة " وتتطلب الأنوار الجديدة الملقاة على عاتق المعلم، أن تكون برامج إعداد قبل الخدمة وفي أثناءها برامج عصرية، تقدم الخبرات والأساليب وكل ما يكسب المعلم كفاءات عامة وأخرى نوعية خاصة، تتناسب مع هذه الأدوار، ومع متطلبات التطورات الحديثة في أهداف التعليم ومحتواه ومصادره وأوعيته، وكل ذلك يتطلب النظر إلى عملية إعداد المعلم على إنها عملية مستمرة لا تتوقف بتخرجه من المعهد أو الكلية، بل ليصبح النمو المهني والتدريب المستمر أثناء الخدمة أمراً لازماً لتجديد خبرته وزيادة فاعليته، لأن المناهج متطورة ومتجددة ويلزم لها معلماً متطوراً ومتجدداً يواكب العصر " (سليمان، 1991: 177 - 118).

يضاف إلى ذلك تطور وظيفة المعلم من عملية تلقين كما كانت في الماضي إلى عملية تربوية تواكب تطورات التربية، لتنمية جميع جوانب شخصية المتعلم جسماً وعقلياً ونفسياً واجتماعياً وسياسياً واقتصادياً، وفي ضوء ذلك يكون إعداد المعلم وتأهيله وتدريبه

ومتابعته ضرورة تربوية ملحة.

ويولي النظام التربوي الفلسطيني لهذا الجانب الاهتمام الأكبر من إعداد المعلم سواء كان قبل الخدمة أو أثناء الخدمة، ووزارة التربية والتعليم تحرص على تنفيذ البرامج التربوية والدورات التدريبية أثناء الخدمة للمعلمين من خلال الإدارة العامة للتدريب والتأهيل والإشراف التربوي التي بدأت تباشر أعمالها منذ تسلم السلطة الوطنية الفلسطينية أمور التعليم في الأراضي الفلسطينية عام 1993.

وقد حاولت وزارة التربية والتعليم تكثيف هذه البرامج التدريبية لمواكبة التطور وتحدي الصعوبات لإعداد المعلم للمرحلة القادمة فقامت بين عام (1995 - 1998) من تدريب قرابة (28360) معلماً ومعلمة من خلال (1241) دورة في أرجاء الوطن " (الخواجا ومنسي، 2001: 44)

هذا وما زالت وزارة التربية والتعليم تقوم بتنفيذ العديد من الدورات، والبرامج التدريبية للمعلمين، كما أكدت على هدف الاستمرارية في مواكبة التغيرات الفلسطينية خاصة العمل بالمناهج الفلسطينية حيث تم تطبيق المنهج الفلسطيني الموحد عام (2000 - 2001) للصفين الأول والسادس الأساسي وفي العام (2000- 2001) للصفين الثاني والسابع الأساسي وسوف يتم استكمال تطبيق المناهج الفلسطينية في العام (2005).

ومن خلال حاجة النظام التربوي الفلسطيني بشكل خاص إلى توسيع المدارك حول تدريب المعلمين أثناء الخدمة، على أنه عملية مخططة ومنظمة تقوم على فلسفة معينة واحتياجات تدريبية فعلية، وتسعى إلى أهداف واضحة ومحددة وتتم بصورة تعاونية، ولا بد من أن تسيّر وفق برنامج مدروس محدد الأهداف والمحتوى والزمان والمكان والأساليب والوسائل، كان لا بد من وضع تصور مقترح لربط هذه البرامج التدريبية مع مستوى الأداء للمعلم، حيث أكدت الدراسات أهمية ذلك للمعلم بشكل خاص وللمعلم الفلسطيني بشكل عام، فقد أوصت دراسة (عدوان، وفاشة 1993) بتطوير برامج تأهيل المعلمين أثناء الخدمة بإدخال التكنولوجيا والحاسوب في عملية تأهيل المعلمين أثناء الخدمة، كما أوصت دراسة الخطيب (1987) أن تكون الأهداف التدريبية منبثقة من المعلمين أنفسهم وليست من جهات عليا، كما أكدت دراسة القاسم (1973) أن المدة المخصصة للتدريب

تصور مقترح لبرنامج إعداد المعلم الفلسطيني

غير كافية وتوقيتها غير مناسب، وأكدت دراسة المر (1981) وعلي (1986) على ضرورة مشاركة المعلمين في تخطيط البرامج التدريبية وزيادة مدة التدريب والإمكانات. ومن خلال عمل الباحثين في المجال التربوي، والحرص على رفع مستوى أداء المعلم الفلسطيني يحاول الباحثان وضع تصور يلبي الاحتياجات التدريبية لإعداد المعلم الفلسطيني للمرحلة القادمة.

مشكلة الدراسة

يمكن تحديد مشكلة الدراسة بالتساؤل الرئيس التالي

- ما واقع إعداد المعلمين في محافظة غزة ؟

وتتفرع عن التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية

1. ما واقع برامج تدريب المعلمين في محافظة غزة ؟
2. ما مدى تلبية الدورات التدريبية الحالية لاحتياجات المعلمين الوظيفية أثناء الخدمة ؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقييم المعلمين للبرامج التدريبية أثناء الخدمة تعزى لعامل الجنس، عامل سنوات الخدمة، وعامل المؤهل العلمي ، وعامل عدد الدورات التي حضرها المعلمون ؟
4. ما التصور المقترح لبرامج الاحتياجات الوظيفية لإعداد المعلم الفلسطيني في ضوء مفهوم الأداء ؟

فروض الدراسة

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقييم برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة تعزى لعامل الجنس (ذكر، أنثى).
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقييم برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة تعزى لعامل سنوات الخدمة.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

بين متوسطات تقويم برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة تعزى لعامل المؤهل العلمي للمعلم.

4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقويم برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة تعزى لمتغير عدد الدورات التي حضرها المعلم .

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في الجوانب التالية

1. الوقوف على تقويم البرامج التدريبية أثناء الخدمة للمعلم الفلسطيني ومدى ملاءمتها لاحتياجاته، ورفع مستوى الأداء لديه.
2. تزويد القائمين على البرامج التدريبية بدراسة واقعية لحاجات المعلم الوظيفية اللازمة لمجالات التدريب المقبلة.
3. رسم صورة واقعية لحاجات المعلمين من خلال وجهة نظر المعلمين الذين هم الفئة المستهدفة للتدريب أثناء الخدمة خاصة المعلم الفلسطيني وفق الظروف التي يعيشها الشعب الفلسطيني.
4. تشكل الدراسة أهمية خاصة لتدريب المعلمين .
5. ستفيد هذه الدراسة في محاولة لبناء نموذج مقترح لتدريب وإعداد المعلمين وفق تصور الأداء والفعالية.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى

1. الكشف عن واقع برامج تدريب المعلم الفلسطيني الحالية أثناء الخدمة بمحافظة غزة.
2. التعرف إلى الحاجات الوظيفية للمعلمين للتدريب أثناء الخدمة.
3. الكشف عن دلالة الفروق في دراسة واقع برامج تدريب المعلمين الحالية تعزى لعامل الجنس وسنوات الخدمة والمؤهل العلمي وعدد الدورات التي حضرها المعلم .

تصور مقترح لبرنامج إعداد المعلم الفلسطيني

4. وضع تصور مقترح للحاجات الوظيفية للتدريب أثناء الخدمة في ضوء مفهوم الأداء.

حدود الدراسة

تشتمل الدراسة على الحدود التالية

1. الحد الموضوعي: تقتصر الدراسة على واقع برامج التدريب للمعلم الفلسطيني الحالية أثناء الخدمة في الأراضي الفلسطينية ومدى تلبيتها لحاجاته الوظيفية مع وضع تصور مقترح للحاجات الوظيفية للتدريب أثناء الخدمة في ضوء مفهوم الأداء.

2. الحد المؤسساتي: مدارس وزارة التربية والتعليم الفلسطينية في محافظة غزة.

3. الحد الزمني: الفصل الثاني من العام الدراسي 2001 - 2002.

مصطلحات الدراسة

التدريب أثناء الخدمة

يعرفه (سعادة، 1993: 32-33) مجموعة من الدراسات الشاملة نظرية وتجريبية وعملية تقدم إلى مجموعة من المتدربين بقصد رفع كفاءاتهم الأدائية في مجال مهنتهم إلى أقصى حد ممكن تحقيقاً لأحسن عائد، وأفضل مردود، أو بلوغ أهداف خطة تطوير جديدة.

الحاجات

هي الفجوة بين النتائج العالية والنتائج المرجوة أو المرغوبة (Kaufman, 1979) كما يرى (يوسف، 1984: 204) بأن الحاجة تكمن عادة بمعاينة الفجوة بين أهداف محددة ووضع قائم، ونتيجة التعرف على الفرق يكون صاحب القرار قادراً على اختيار النواحي الإشكالية التي تتطلب انتباهاً أو تعديلاً من أجل تصميم وسائل ممكنة لتلبية هذه الحاجات.

الحاجات الوظيفية للمعلمين

متطلبات تدريب المعلم أثناء الخدمة وهي مستمدة من رغبة يراها المعلم ويدركها

لازمة لتحسين أدائه، وسد الفجوة بين أهداف محددة، ووضع قائم من التدريب.

الأداء

يعرفه (Good, P. 414) الإنجاز الفعلي أو الحقيقي المعروف للقدرات الفكرية الكامنة ويعرفه (الأشول، 1987: 716) هو السلوك الملاحظ في موقف معين وتعلم يستدل عليه من ملاحظة أداء الفرد.

كما يعرفه (متولي، 1991 : 168 - 170) أنه تنفيذ المعلم للدرس وربط موضوع الدرس بالواقع الاجتماعي للطلاب، واستخدام طرق تدريس متنوعة واستخدام الوسائل التعليمية المناسبة، وربط المادة العلمية بمشكلات الطلاب اليومية وتعميق معلومات المدرس أكثر مما في الكتاب المدرسي.

الدراسات السابقة

تناولت العديد من الدراسات برامج تدريب وإعداد المعلم أثناء الخدمة سواء على المستوى المحلي أو على المستوى العربي، وركزت هذه الدراسات على هذا المطلب ومنها:

1. دراسة بروبست Probst (1989)

"تكنولوجيا الكمبيوتر والحاجات التدريبية أثناء الخدمة لمعلمي المرحلة الابتدائية في

نبراسكا"

وهدفت هذه الدراسة إلى تقويم حاجات تكنولوجيا الكمبيوتر في التدريب أثناء الخدمة عند معلمي المرحلة الابتدائية في نبراسكا من خلال ملاحظات المعلمين وطرق تدريب المعلمين أثناء الخدمة، واستخدم الباحث لذلك استبانته تم تطبيقها على (246) معلماً من (55) مدرسة ابتدائية، وتوصلت الدراسة إلى تفضيل التدريب بشأن تكنولوجيا الكمبيوتر ودمج الكمبيوتر بالتدريس.

2. دراسة فاروق حمدي الفراء (1990)

" نموذج مقترح لبرامج تدريب المعلمين في ضوء الدراسات التكوينية لهذه البرامج"

وهدفت الدراسة إلى الوقوف على نتائج تقويم برامج تدريب المعلمين في بعض الدول العربية والتوصل لنموذج مقترح لتقويم هذه البرامج، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي باستخدام استبانته معلومات لجمع البيانات عن دراسات في هذا

تصور مقترح لبرنامج إعداد المعلم الفلسطيني

المجال وتبلغ 22 دراسة، وأوصى الباحث بتجريب النموذج المقترح لتقويم برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة على بعض البرامج القائمة لتدريب المعلمين في بعض الدول العربية بهدف التعرف على سلبياته وإيجابياته ومدى إفادة المعلمين من هذه البرامج.

3. دراسة علي محي الدين راشد (1990)

"واقع وإعداد وتدريب المعلمين أثناء الخدمة وأهم المعوقات من خلال آراء المعلمين"

وهدفت الدراسة إلى الوقوف على أهم أهداف وأسس وأساليب إعداد المعلمين أثناء الخدمة وواقعه في مصر من خلال آراء المعلمين، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي بتطبيق استنباطه عينة الدراسة (186) معلماً ومعلمة، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة أن تعد برامج التدريب أثناء الخدمة إعداداً شاملاً متكاملًا.

4. دراسة علم الدين عبد الرحمن الخطيب (1990)

"واقع تدريب المعلمين أثناء الخدمة بدولة الكويت"

هدفت الدراسة إلى الكشف عن المشكلات أو القصور في النواحي الإدارية أو الفنية في مجال إعداد وتنفيذ الدورات التدريبية للمعلمين أثناء الخدمة، واستخدم الباحث لذلك المنهج الوثائقي متوصلاً إلى أنه لا توجد أسس ومعايير مكتوبة يتم على أساسها اختيار المتدربين مع معاناة مركز التدريب من نقص الأجهزة والتقنيات التربوية.

5. دراسة محمد الصائم عثمان (1992)

"تطوير نظام تدريب معلم التعليم الابتدائي في أثناء الخدمة في السودان على ضوء خبرات مصر وإنجلترا"

وهدفت الدراسة إلى تطوير نظام تدريب المعلم مع اختيار أفضل الأساليب الحديثة في تدريب المعلمين أثناء الخدمة عالمياً والتوصل لحلول مشكلات التدريب في السودان، واستخدم الباحث المنهج المقارن، وتوصل إلى وجوب بناء البرامج التدريبية على أساس التحليل الميداني لاحتياجات المعلمين مع التركيز على استخدام التكنولوجيا التربوية في البرامج والأنشطة التدريبية.

6. دراسة عدوان وفاشة (1993)

"تقويم برنامج تأهيل المعلمين أثناء الخدمة من وجهة نظر المعلمين الملتحقين بالبرنامج"

وهدفت الدراسة إلى التعرف على تقويم برامج إعداد المعلمين وتدريبهم بمشاركة الجامعات الفلسطينية من خلال وجهة نظر المعلمين الملتحقين بهذه البرامج من خلال استخدام المنهج الوصفي المسحي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من (199 معلمًا، 90 معلمة) واستخدم الباحثان لهذا الغرض استبانة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها أن البرنامج غلب عليه الطابع النظري وكانت نشاطات مفيدة للمعلمين إلا أن المعلمين أكدوا على ضرورة إضافة موضوعات أخرى للتدريب أثناء الخدمة لتزويد من فائدة البرنامج لهم ومن فعاليته وإدخال الحاسوب والتكنولوجيا في تدريب المعلمين أثناء الخدمة.

7. دراسة الخطيب والعيقة (1993)

"تخطيط وتصميم برنامج لتدريب المعلمين أثناء الخدمة في فلسطين".

هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤثرة في عملية تخطيط وتقييم برامج تدريب المعلمين، وذلك من خلال استبانة لعينة من 400 معلم ومعلمة في المرحلة الثانوية باستخدام المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت الدراسة إلى أن تدريب المعلمين أثناء الخدمة عملية حتمية إلزامية وأنه يجب أن يراعى جهاز تخطيط وتصميم برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة تنوع البرامج بحيث تتناسب وحاجات مختلف فئات المعلمين.

8. دراسة فاطمة عبد الرحمن الوهبي (1995)

" التدريب أثناء الخدمة لمعلمات المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية "

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم الاتجاهات المعاصرة في مجال تدريب المعلمين أثناء الخدمة ووضع تصور مقترح لتدريب معلمات المواد الاجتماعية معتمدة على الدراسة المسحية ووضع برنامج مقترح من خلال عينة الدراسة 215 معلمة و 15

تصور مقترح لبرنامج إعداد المعلم الفلسطيني

موجهة وتوصلت إلى أن حاجات المعلمات للتدريب أثناء الخدمة تتعلق بتخطيط التدريس وتنفيذه وتقويمه مع تصميم للبرنامج المقترح لتدريس معلمات المواد الاجتماعية أثناء الخدمة.

9. دراسة خليل رضوان سليمان (2000)

" برنامج تدريبي لتنمية المهارات التدريسية والاتجاهات نحو مهنة التدريس لمعلمي العلوم غير المؤهلين تربوياً وأثره على تحصيل تلاميذهم واتجاهاتهم نحو مادة العلوم "

هدفت الدراسة إلى دراسة فاعلية برنامج تدريبي مقترح من تمكن المعلمين من المعارف الخاصة بالمهارات التدريسية وتميئتها والاتجاهات نحو مهنة التدريس لدى معلمي العلوم غير المؤهلين تربوياً واستخدم الباحث لذلك المنهج التجريبي من خلال مجموعة تجريبية 10 معلمين و (443) تلميذاً ومجموعة ضابطة 10 معلمين و (439) تلميذاً وكان من نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المعلمين الذين درسوا البرنامج وتلاميذ المعلمين الذين لم يدرسوا البرنامج وهذا يؤكد أن ارتفاع المعرفة في مهارات التدريس للمعلم يساعد في ارتفاع تحصيل طلابهم وكلما كانت اتجاهات المعلمين إيجابية نحو عملهم كلما كانت اتجاهات تلاميذهم نحو المادة أفضل والعكس صحيح.

تعقيب على الدراسات السابقة

تجمع الدراسات السابقة على أهمية التدريب أثناء الخدمة كما أن هذا التدريب بحاجة إلى تقويم وسبل تطوير دائم لرفع مستوى أداء المعلم كما ركزت هذه الدراسات على ضرورة توظيف التكنولوجيا وإدخال الحاسوب في تدريب المعلمين كما يجب مراعاة التخطيط وتصميم هذه البرامج التدريبية مع تنوع هذه البرامج لتناسب احتياجات المعلمين وضرورة إعداد هذه البرامج لتدريب المعلمين بشكل شامل ومنكامل.

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة بالتعرف إلى محاور تدريب المعلمين أثناء الخدمة والإطلاع على مجالات التدريب سواء في الجامعات الفلسطينية أو النماذج التي تم التخطيط لها في التدريب أثناء الخدمة كذلك التعرف إلى التوجيهات

للتصور المقترح مع الأخذ بآراء المعلمين في تقويم هذه البرامج كذلك ساعدت الدراسات السابقة في تكوين تصور لمجالات بناء الاستبانة التي سيتم بناؤها في هذه الدراسة.

وتتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في أنها تقوم بعملية تقويم شاملة لبرامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة من خلال وجهة نظرهم وتشمل جميع المعلمين في مدارس محافظة غزة كما تتميز بأنها توجه هذا التقويم نحو تحديد احتياجات المعلمين الوظيفية وذلك لتلبيتها من خلال برامج تدريب مستقبلية كما أنها خاصة بمدارس محافظة غزة حيث أن برامج التدريب وأهدافه قد تختلف من منطقة لأخرى ولذلك كان لهذه الدراسة خصوصية خاصة في هذا الجانب.

إجراءات الدراسة

أولاً : منهج الدراسة

تعتمد هذه الدراسة على استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يحاول وصف الظاهرة موضوع البحث ويفسر ويقارن ويقيم أملاً في الوصول إلى تعميمات ذات معني يزيد بها رصيد المعرفة عن تلك الظاهرة موضوع البحث الذي ينفذ من الحاضر إلى الماضي لاستخلاص العبر وتبصر الحاضر لتشخيص جوانب القوة والضعف لتدعيم جميع جوانب القوة ومواجهة جوانب الضعف، وينفذ من الحاضر إلى المستقبل محاولاً أن يستخلص من واقع الدراسة تنبؤات بما يحتمل أن يؤول إليه أمرها، وما يتخذ بشأنها من قرارات في المراحل التالية (أبو حطب، صادق: 1991 ص 102، 105).

ثانياً : مجتمع الدراسة

يشمل مجتمع الدراسة جميع المعلمين والمعلمات الذين شاركوا في برامج أو دورات تدريبية من جميع التخصصات في مدارس وزارة التربية والتعليم في محافظة غزة ، وذلك خلال الأعوام الدراسية الثلاثة الأخيرة (1999 ، 2000 ، 2001).

وتم اختيار مجتمع الدراسة من المجموع الكلي للمعلمين العاملين في وزارة التربية والتعليم بمحافظة غزة والذين

تصور مقترح لبرنامج إعداد المعلم الفلسطيني

يبلغ عددهم 1837 معلماً ومعلمة من المرحلة الأساسية الدنيا والمشاركة والأساسية العليا وتم استبعاد معلمي المرحلة الثانوية لقلّة عدد الدورات لهذه الفئة من المعلمين ، والجدول رقم (1) التالي يوضح توزيع مجتمع الدراسة

جدول رقم (1) يبين مجتمع الدراسة

المرحلة	الجنس	ذكور	إناث	المجموع
أساسية عليا		291	387	678
أساسية دنيا		456	443	899
أساسية مشتركة		55	205	260
المجموع		802	1035	1837

ثالثاً : عينة الدراسة

اختار الباحثان عينة عشوائية بنسبة 15% حيث بلغ عدد أفراد العينة 275 معلماً ممثلة لمجتمع الدراسة وشملت 120 معلماً ، 155 معلمة .

رابعاً : متغيرات الدراسة

تم تحديد متغيرات الدراسة المستقلة على النحو التالي :

- 1- متغير الجنس (نكر - أنثى).
- 2- سنوات الخدمة (5 سنوات فأقل ، 5 - 10 سنوات ، أكثر من 10 سنوات).
- 3- المؤهل العلمي (دبلوم - جامعي بمؤهل تربوي - جامعي بدون مؤهل تربوي).
- 4- عدد الدورات التي حضرها المعلم (3 دورات فأقل - أكثر من 3 دورات).

خامساً : أداة الدراسة

قام الباحثان ببناء أداة الدراسة (استبانة) وذلك لتقويم البرامج والدورات التدريبية التي حضرها المعلمون والمعلمات في محافظة غزة وذلك من خلال وجهة نظرهم - كما شملت الأداة مجالات البرنامج التدريبي المقترح للمعلمين أثناء الخدمة من خلال مفهوم الأداء وحاجات المعلم الفلسطيني أثناء الخدمة. وشملت الاستبانة على ما يلي:

1. تعريف بالاستبانة للمعلمين والمعلمات، والطلب منهم بالإجابة عن فقراتها بدقة وموضوعية.

2. معلومات عن المعلم مثل الجنس، سنوات الخدمة في التدريس والمؤهل العلمي، وعدد الدورات التدريبية التي حضرها المعلم.
3. اشتملت الاستبانة على 70 فقرة موزعة على مجالات وهي كالتالي:

مجالات الاستبانة

مجال تقويم البرامج التدريبية الحالية ويتضمن 30 فقرة موزعة على البنود التالية:

1. المتدرب : 7 فقرات .
 2. وقت التدريب : 4 فقرات .
 3. المدرب : 5 فقرات .
 4. مكان التدريب والإمكانات : 6 فقرات .
 5. المحتوى التدريبي : 8 فقرات .
- البرنامج التدريبي المقترح للمعلمين أثناء الخدمة ويتضمن 40 فقرة موزعة على الأبعاد التالية:

- أولاً : مجال الإعداد المهني المقترح 11 فقرة .
- ثانياً: مجال الإعداد الثقافي المقترح 9 فقرات.
- ثالثاً: مجال الإعداد الأكاديمي المقترح 10 فقرات.
- رابعاً: مجال المهارات الأدائية المقترحة 10 فقرات.

خطوات بناء الاستبانة

1. اطلع الباحثان على الأدب التربوي المتعلق بتدريب المعلمين أثناء الخدمة وأهدافه وفلسفته ، والبرامج المناطة به ، ومدى حاجات المعلمين لهذا التدريب ، كما اطلع الباحثان على الدراسات السابقة بهذا الخصوص ، واستفاد الباحثان من ذلك في تحديد مجالات الاستبانة وصياغة الأسئلة التي شملتها .
2. الاستفادة من الملاحظات التي استخلصها الباحثان من خلال وجهة نظر المعلمين عن طريق المقابلات وذلك من خلال عملهما في المجال التربوي والتدريب أثناء الخدمة للمعلمين، والإطلاع على آراء المعلمين ، والوقوف على مشكلة الدراسة .
- 3- تم تقنين الأداة وذلك من خلال حساب صدق وثبات الاستبانة على عينة مكونة من 30 معلم ومعلمة ممن تلقوا دورات تدريبية وكانت نتائج الصدق والثبات كما يلي :

تصور مقترح لبرنامج إعداد المعلم الفلسطيني

1- صدق الاستبانة : ويقصد به قدرتها على قياس ما وضعت لقياسه وقد تأكد الباحثان من صدق الاستبانة بالطريقتين التاليتين :

أ- صدق المحكمين

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على عدد من أساتذة الجامعات الفلسطينية لإبداء آرائهم في مدى وضوح بنود الاستبانة ومناسبتها للمجال الذي وضعت من أجله ومدى تغطية الاستبانة لكافة حاجات التدريب من حذف أو إضافة أو تعديل حسب ما يروونه مناسب وفي ضوء آراء ومقترحات المحكمين ثم حذف بعض العبارات وتعديل وصياغة بعضها وتم عمل المطلوب . وبذلك تكون الاستبانة تقيس الغرض الذي وضعت لأجله .

ب- صدق الاتساق الداخلي

ويقصد بصدق الاتساق الداخلي قوة الارتباط بين درجات كل مستوى من مستويات الأهداف ودرجة الاستبانة الكلية وكذلك درجة ارتباط كل فقرة من فقرات الاستبانة بمستوى الأهداف الذي تنتمي إليه .

والمعادلة التالية توضح معامل ارتباط بيرسون المستخدم لحساب الارتباط :

$$r = \frac{N \text{ مج س ص} - \text{مج س} \times \text{مج ص}}{\sqrt{\{N \text{ مج س}^2 - (\text{مج س})^2\} \{N \text{ مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2\}}}$$

وتم حساب معامل ارتباط درجات كل بعد من أبعادها كما هو موضح في الجدول التالي :
أولاً : الجزء الخاص بالتقويم من الاستبانة :

والجدول رقم (2) بين معاملات ارتباط بيرسون بين كل بعد والدرجة الكلية للاستبانة المتعلقة بالتقويم وكذلك البعد الأخير .

البعد	معامل الارتباط	الدلالة
المتدرب	0.75	0.5
وقت التدريب	0.86	0.5
المدرّب	0.83	0.5
مكان التدريب	0.72	0.5
المحتوى التدريبي	0.76	0.5

ثانياً : الجزء الخاص بالبرنامج المقترح

والجدول رقم (3) بين معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية المتعلقة بالبرنامج المقترح وكذلك البعد الأخير .

جدول رقم (3) بين معاملات الارتباط

الدلالة	معامل الارتباط	البعد
0.5	0.85	مجال الإعداد المهني المقترح
0.5	0.77	مجال الإعداد الثقافي
0.5	0.89	مجال الإعداد الأكاديمي
0.5	0.87	مجال المهارات الأدائية المقترحة

2- ثبات الاستبانة

أولاً الجزء الخاص بتقويم البرامج التدريبية ، تم حساب ثبات الاستبانة بطريقتين هما :
 1- طريقة التجزئة النصفية حيث تم تجزئة فقرات كل بعد من أبعاد الاستبانة الخاصة بالتقويم إلى جزئين فردي وزوجي وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بينهما وبعد ذلك تم تصميم معامل الارتباط باستخدام معادلة سبيرمان براون وبلغ معامل الثبات بعد التعديل 0.85 وهي نسبة عالية تبين ثبات الاستبانة فضلاً على صلاحيتها للتطبيق.
 2- الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ قام الباحثان بحساب معامل ألفا كرونباخ للاستبانة ككل حيث بلغ معامل الثبات (0.91) وهو معامل ثبات عال يدل على ثبات المقياس .

وتم حساب ثبات الجزء الخاص بالبرنامج المقترح بالطريقتين السابقتين حيث بلغ معامل الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون وتصحيحه باستخدام معادلة سبيرمان براون (0.83) وبمعامل ألفا كرونباخ بلغ حوالي (0.89) وهي معاملات عالية تصلح لتطبيقه .

مناقشة النتائج وتفسيرها

الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة

ما واقع برامج تدريب المعلمين في محافظة غزة ؟

لمعرفة واقع برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة قام الباحثان بحساب مجموع الاستجابات

تصور مقترح لبرنامج إعداد المعلم الفلسطيني

والمتوسطات والوزن النسبي لكل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك الترتيب . والجدول (4) يوضح ذلك .

الجدول (4)

يبين مجموع الاستجابات، المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي والترتيب لأبعاد المجال المتعلق بتقويم برامج تدريب المعلم أثناء الخدمة

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	مجموع الاستجابات	العدد	عدد الفقرات	المجال
4	63.22	5.14	22.13	6085	275	7	المتدرب
3	63.29	2.82	12.66	3481	275	4	وقت التدريب
1	74.11	3.92	18.53	5095	275	5	المدرّب
5	58.19	5.01	17.46	4801	275	6	مكان التدريب والإمكانات
2	70.88	5.42	28.35	7797	275	8	المحتوى التدريبي
	66.08	17.16	99.12	27259	275	30	مجموع مجال تقويم البرامج التدريبية الحالية

يتضح من الجدول (4) أن البعد المتعلق بالمدرّب قد احتل المرتبة الأولى بمتوسط نسبي (74.11%) تلي ذلك البعد المتعلق بالمحتوى التدريبي يليه البعد المتعلق بوقت التدريب ثم المتدرب ثم مكان التدريب والإمكانات. يعزو الباحثان ذلك أن المدرّبين يحرصون على قيام علاقات طيبة مع المتدربين كنوع من التعزيز للتدريب وتفعيل المشاركة مما يدعم تقبل أداء المتدربين بفاعلية ، كما أن وزارة التربية والتعليم حرصت على أن يقوم بالتدريب في معظم الدورات المشرفون التربويون مما يزيد من فاعلية التدريب وزيادة الاتصال والتواصل مع المتدربين والذين هم في الغالب المعلمون الذين يشرفون عليهم .

ويلاحظ أن مجال مكان التدريب والإمكانات احتل أدنى نسبة ويعزو الباحثان ذلك إلى تقليدية المعدات والأجهزة التعليمية المستخدمة وعدم توفر مركز ثابت للتدريب ، بل يتم عقد الدورات في بعض المدارس التي يوجد بها غرف صافية ، مما يسبب مشتتات أثناء التدريب خاصة أثناء دوام الطلاب والطالبات . وهذا يدعو لإقامة مركز تدريب ثابت تابع لوزارة التربية والتعليم يتفرد بإمكانات التدريب الضرورية من مكتبة وتقنيات تعليمية مساعدة .

أما فقرات مجالات تقويم البرامج التدريبية وفق أبعادها كانت فيما يتعلق بالمتدرب يوضحها الجدول رقم (5) .

الجدول (5)

يبين مجموع الاستجابات، المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي والترتيب لفقرات المجال المتعلق بالمتدرب

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	مجموع الاستجابات	العدد	الفقرة
2	72.36	0.82	3.62	995	275	الفقرة رقم 1
1	73.89	0.82	3.69	1016	275	الفقرة رقم 2
6	60.65	1.29	3.03	834	275	الفقرة رقم 3
7	34.33	1.12	1.72	472	275	الفقرة رقم 4
4	67.20	1.17	3.36	924	275	الفقرة رقم 5
3	68.15	1.15	3.41	937	275	الفقرة رقم 6
5	65.96	1.18	3.30	907	275	الفقرة رقم 7

ومن خلال الجدول السابق يتضح أن الفقرة الأولى في الترتيب من مجال المتدرب والتي تنص على (أن يشارك المتدربون في الأنشطة بفاعلية) جاءت بمتوسط (3.69) بنسبة مئوية (73.89%) . ويعزو الباحثان ذلك إلى المشاركة الفاعلة للمتدربين في الأنشطة التدريبية كما أن رغبتهم في ذلك تزداد لأن هذه الأدوار تعزز من مكانتهم لدى المدربين خاصة المشرفين ويحاولون من خلال هذه المشاركة إثبات الذات

تصور مقترح لبرنامج إعداد المعلم الفلسطيني

والمقدرة على تقبل فعاليات التدريب .

أما الفقرة التي حصلت على أقل نسبة مئوية فهي الفقرة التي تنص على (يتم تقديم حوافز مادية وأدبية للمتدربين) وذلك لما يمكن أن يعزى إلى واقعية عدم تقديم حوافز مادية وأدبية للمشاركين سواء شهادات باجتياز دورة ما ، أو إنهاء عدد ساعات معينة في التدريب أو اعتبار عدد دورات معينة كعامل ترقية أو حافزاً لعلو معينة ، وهذا ما يرغب به المتدربون أن يتم .

أما فقرات مجال وقت التدريب فيمثلها الجدول رقم (6) :

الجدول رقم (6)

يبين مجموع الاستجابات ، والمتوسطات ، والانحرافات المعيارية والوزن النسبي والترتيب لفقرات المجال المتعلق بوقت التدريب

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	مجموع الاستجابات	العدد	الفقرة
4	50.04	1.12	2.50	688	275	الفقرة رقم 8
3	64.51	1.11	3.23	887	275	الفقرة رقم 9
2	66.11	1.08	3.31	909	275	الفقرة رقم 10
1	72.51	1.08	3.63	997	275	الفقرة رقم 11

من الجدول السابق يتضح أن الفقرة (مدة الدورات كانت كافية) أخذت أعلى تقديرات ويعزو الباحثان ذلك أن فناعة المعلمين بهذا الأمر قد يكون سلبياً لعدم رغبتهم في دورات أخرى، أو بقناعاتهم بكفاية مدة التدريب خاصة وأن معظم الدورات التدريبية التي تم تنفيذها تخضع لمعايير 30 ، 60 ساعة تدريبية وبنوابع أسبوع أو أسبوعين متصلين في الإجازة الصيفية أو بنوابع 12 يوماً أسبوعياً في أيام تفريغ المعلمين للمباحث المختلفة .

واحتلت الفقرة (أوقات التدريب مناسبة) أدنى ترتيب ويعزى ذلك إلى إحساس المعلمين بالإرهاق من وقت التدريب ففي الغالب يكون من الساعة (10 - 1) ظهراً بعد أن يقوم المتدرب (المعلم) بأداء ثلاث حصص صيفية في مدرسته ثم حضوره للتدريب أو

العكس الحضور للتدريب ثم أداء ثلاث حصص صفية في مدرسته ، هذا في أيام الدوام المدرسي .

أما فقرات مجال المدرب فيمثلها الجدول رقم (7) :

الجدول (7)

يبين مجموع الاستجابات ، والمتوسطات ، والانحرافات المعيارية والوزن النسبي

والترتيب لفقرات المجال المتعلق بالمدرّب

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	مجموع الاستجابات	العدد	الفقرة
1	78.76	0.94	3.94	1083	275	الفقرة رقم 12
2	78.25	0.94	3.91	1076	275	الفقرة رقم 13
4	72.00	1.00	3.60	990	275	الفقرة رقم 14
3	72.65	0.99	3.63	999	275	الفقرة رقم 15
5	68.87	1.00	3.44	947	275	الفقرة رقم 16

من الجدول السابق يتضح أن الفقرة (يقوم المدرب علاقات طيبة مع المتدربين) كانت ذات الترتيب الأول مما يدل على فاعلية المدربين في ذلك ويعزو الباحثان إلى اهتمام المدربين بالمتدربين لإنجاح الدورات التدريبية. أما الفقرة (يتسم المدرب بحسن التخطيط والتنظيم والإدارة) فقد حصلت على أدنى ترتيب ، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن توقيت الدورات وموضوعاتها التدريبية في الغالب وجدولتها تكون مصممة من قبل وزارة التربية والتعليم ودور المدرب يقتصر على التنفيذ لمجالات التدريب، وتبدو عمليات التخطيط والتنظيم والإدارة غير واضحة للمتدربين أثناء عقد الورش التدريبية .

أما مجال مكان التدريب والإمكانات فيمثلها الجدول رقم (8) :

تصور مقترح لبرنامج إعداد المعلم الفلسطيني

جدول رقم (8)

يبين مجموع الاستجابات ، والمتوسطات ، والانحرافات المعيارية ، والوزن النسبي ، والترتيب لفقرات المجال المتعلق بمكان التدريب والإمكانيات

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	مجموع الاستجابات	العدد	الفقرة
3	59.85	1.18	2.99	823	275	الفقرة رقم 17
5	50.91	1.14	2.55	700	275	الفقرة رقم 18
4	57.38	1.13	2.87	789	275	الفقرة رقم 19
6	47.35	1.17	2.37	651	275	الفقرة رقم 20
2	62.62	1.20	3.13	861	275	الفقرة رقم 21
1	71.05	1.05	3.55	977	275	الفقرة رقم 22

يتضح من الجدول أن أعلى وزن نسبي كان للفقرة (أوراق عمل الورشات ملائمة ومتوفرة) وكان أننى وزن نسبي للفقرة (يتوفر في مركز التدريب مكتبة وسجلات وتجهيزات خاصة) ، ويعزو الباحثان ذلك إلى الاهتمام بالجانب التنفيذي من خلال توفر أوراق العمل وملائمتها في ذلك ورصد وزارة التربية والتعليم لميزانية خاصة بذلك لكل دورة وأن أوراق العمل من الأمر الهام الذي يجب توافره كحد أننى للمتدرب ، وهذا ما يعكس تدني الاستجابات لتوفر مركز تدريب ووجود مكتبة وسجلات خاصة به وهذا ما هو في الواقع الفعلي للتدريب الحالي.

أما مجال المحتوى التدريبي فيمثلها الجدول رقم (9) :

جدول رقم (9)

يبين مجموع الاستجابات ، والمتوسطات ، والانحرافات المعيارية ، والوزن النسبي ، والترتيب لل فقرات المجال المتعلق بالمحتوى التدريبي

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	مجموع الاستجابات	العدد	الفقرة
2	72.07	1.01	3.60	991	275	الفقرة رقم 23
3	71.78	0.98	3.59	987	275	الفقرة رقم 24
7	68.36	1.04	3.42	940	275	الفقرة رقم 25
4	70.04	1.04	3.50	963	275	الفقرة رقم 26
5	69.31	0.86	3.47	953	275	الفقرة رقم 27
5	69.31	0.98	3.47	953	275	الفقرة رقم 28
1	77.09	1.02	3.85	1060	275	الفقرة رقم 29
6	69.09	1.15	3.45	950	275	الفقرة رقم 30

ويتضح من الجدول السابق أن فقرة (محتوى التدريب ذو صلة بالتدريس) كانت ذات أعلى نسبة مئوية ، وأن الفقرة (محتوى التدريب ذو طابع عملي تطبيقي) أقل نسبة مئوية ، مما يعزو ذلك إلى أن تلمس حاجة المعلمين الوظيفية والتركيز على محتوى التدريب الذي يتصل بعمل المعلم في التدريس ، مع التركيز على الجانب النظري وإهمال الجانب العملي التطبيقي فالمتدرب يشعر بحاجته إلى تكامل جانبي التدريب .

الإجابة على السؤال الثاني من أسئلة الدراسة

ما مدى تلبية الدورات التدريبية الحالية لحاجات المعلمين الوظيفية أثناء الخدمة؟

ولمعرفة مدى تلبية الدورات التدريبية الحالية لحاجات المعلمين الوظيفية أثناء الخدمة قام الباحثان بحساب مجموع الاستجابات والمتوسطات والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات البعد المتعلقة بالمحتوى التدريبي وكذلك الترتيب والجدول (10) يوضح ذلك:

تصور مقترح لبرنامج إعداد المعلم الفلسطيني

جدول رقم (10) يبين

مجموع الاستجابات، المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي والترتيب
لفقرات البعد المتعلق بالحاجات التدريبية للمعلمين أثناء الخدمة (المحتوى التدريبي)

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	مجموع الاستجابات	العدد	الفقرة
2	72.07	1.01	3.60	991	275	الفقرة رقم 23
3	71.78	0.98	3.59	987	275	الفقرة رقم 24
8	68.36	1.04	3.42	940	275	الفقرة رقم 25
4	70.04	1.04	3.50	963	275	الفقرة رقم 26
5	69.31	0.86	3.47	953	275	الفقرة رقم 27
5	69.31	0.98	3.47	953	275	الفقرة رقم 28
1	77.09	1.02	3.85	1060	275	الفقرة رقم 29
7	69.09	1.15	3.45	950	275	الفقرة رقم 30

من خلال الجدول يتبين أن أعلى الفقرات نسبة مئوية هي الفقرة (29 ، 23 ، 24) والتي تتعلق (بمحتوى التدريب وارتباطه بالتدريس) (وضوح أهداف التدريب) و(وخطة التدريب متسقة) وهذا ما يعزوه الباحثان إلى قدرة المدرب في توضيح هذه الأهداف وتناسق خطتها وهو ما أشار إليه المتدربون في حصول مجال المدرب على أعلى نسبة وهذا ما يؤكد حسب استجابات المعلمين إلى وضوح أهداف وخطة الدورة الواحدة نظراً لترابطها . أما الفقرات التي حصلت على أدنى نسبة مئوية هي (محتوى التدريب ذو طابع علمي تطبيقي ، يرتبط محتوى التدريب باحتياجات المعلمين الوظيفية) ويعزو الباحثان ذلك على اعتماد الدورات التدريبية على جانب نظري فقط وإجماع المتدربين على عدم ارتباط محتوى التدريب باحتياجاتهم الوظيفية وتركيزه فقط على جانب نظري يتعلق بالتدريس فقط ، وهذا يؤكد رغبة المتدربين في تنوع أساليب التدريب والحاجة إلى إعداد وتدريب من خلال الاحتياجات الوظيفية لهم . مما يبرز الضرورة إلى التفكير ملياً في برامج التدريب ووضع تصور تدريبي مقترح لإعداد المعلم خاصة في ضوء مفهوم الأداء

والتركيز على الجوانب التي شعر المعلمون بحاجتهم لها من خلال الاستجابة عن أداة الدراسة وهو ما سعت إليه هذه الدراسة بشكل عام وعلى أداء المعلم الفلسطيني بشكل خاص ، وهذا ما ينعكس في ضوء المستجدات التربوية إلى واقع المجتمع الفلسطيني الحاضر بشكل عام وعلى أداء المعلم الفلسطيني بشكل خاص .

الإجابة على السؤال الثالث من أسئلة الدراسة

الذي ينص على هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديم المعلمين للبرامج التدريبية أثناء الخدمة تعزى لعامل الجنس ، عامل سنوات الخدمة ، وعامل التخصص وللإجابة عن هذا السؤال تم صياغة 3 فرضيات وتم التحقق منها وكانت على النحو التالي :

الفرضية الأولى التي تنص على

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات تقويم البرامج التدريبية تعزى لعامل الجنس (نكر/ أنثى).

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحثان باستخدام اختبار "ت" T.test independent sample للتعرف إلى دلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين والجدول (11) يوضح ذلك:

جدول (11)

يوضح المتوسطات والانحراف المعياري وقيمة "ت" ومستوى دلالتها للفروق في تقويم

البرامج التدريبية التي تعزى لعامل الجنس (نكر/ أنثى)

البعد	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة
المتدرب	ذكر	120	21.808	5.487	0.905	غير دالة
	أنثى	155	22.374	4.858		
وقت التدريب	ذكر	120	12.667	2.900	0.044	غير دالة
	أنثى	155	12.652	2.769		
المدرّب	ذكر	120	17.767	4.268	2.869	دالة عند 0.01
	أنثى	155	19.116	3.529		

تصور مقترح لبرنامج إعداد المعلم الفلسطيني

غير دالة	0.728	5.239	17.208	120	ذكر	مكان التدريب والإمكانات
		4.826	17.652	155	أنثى	
دالة عند 0.05	2.221	6.010	27.533	120	ذكر	المحتوى التدريبي
		4.846	28.987	155	أنثى	
غير دالة	1.827	18.491	96.983	120	ذكر	مجموع مجال تقويم البرامج التدريبية الحالية
		15.923	100.781	155	أنثى	

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المجموع الكلي لمجال تقويم البرامج التدريبية الحالية وكذلك في جميع الأبعاد عدا البعدين الثالث والخامس والمتعلقين بالمدرّب والمحتوى التدريبي ولقد كانت هذه الفروق لصالح الإناث حيث أن متوسطهم أكبر .

ويعزو الباحثان ذلك إلى حرص المعلمين والمعلمات على الاستفادة من الدورات التدريبية بقدر الإمكان ، وقد اتفق المعلمون والمعلمات في تقديراتهم لأبعاد المتدرب ، ووقت التدريب والإمكانات ويعزو الباحثان ذلك إلى تشابه الأثر في توجه كل من المعلمين والمعلمات والإحساس بذلك حيث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس .

أما في البعدين (المدرّب ، والمحتوى التدريبي) فقد وجد أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المعلمين وذلك لصالح المعلمات مما يعزوه الباحثان إلى حرص الإناث لأن تكون علاقتهن تتسم بالاحترام والتقبل مع المدرّبين ويعكس شغف المعلمات إلى الاهتمام بالمادة التعليمية التي تقوم بتدريسها وذلك لإبراز جانب من جوانب تفوقها الميداني ، هذا بجانب اتسام طبيعة المعلمة بالهدور والالتزام المهني .

الفرضية الثانية والتي تنص على

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في

متوسطات تقويم البرامج التدريبية تعزى لعامل سنوات الخدمة (خمس سنوات فأقل، من 5-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحثان باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA للتعرف إلى دلالة الفروق بين أكثر من مجموعتين، والجدول (12) يوضح ذلك:

الجدول (12)

يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في تقويم البرامج التدريبية التي تعزى لعامل مدة الخدمة

الدالة	قيمة "ف"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	البعد
غير دالة	0.503	13.337	2	26.67	بين المجموعات	المتدرب
		26.514	272	7211.87	داخل المجموعات	
			274	7238.55	المجموع	
غير دالة	0.024	0.190	2	0.38	بين المجموعات	وقت التدريب
		8.020	272	2181.49	داخل المجموعات	
			274	2181.87	المجموع	
دالة عند 0.05	3.096	46.833	2	93.67	بين المجموعات	المدرّب
		15.128	272	4114.88	داخل المجموعات	
			274	4208.55	المجموع	
غير دالة	0.886	22.221	2	44.44	بين المجموعات	مكان التدريب والإمكانات
		25.080	272	6821.83	داخل المجموعات	

تصور مقترح لبرنامج إعداد المعلم الفلسطيني

			274	6866.27	المجموع	
دالة عند 0.05	3.185	92.189	2	184.38	بين المجموعات	المحتوى التدريبي
		28.943	272	7872.41	داخل المجموعات	
			274	8056.79	المجموع	
غير دالة	1.747	511.770	2	1023.54	بين المجموعات	مجموع مجال تقويم البرامج التدريبية الحالية
		292.964	272	79686.26	داخل المجموعات	
			274	80709.80	المجموع	

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المجموع الكلي لمجال تقويم البرامج التدريبية الحالية وكذلك في جميع الأبعاد عدا البعدين الثالث والخامس والمتعلقين بالمدرّب والمحتوى التدريبي ولمعرفة اتجاه الفروق قام الباحثان باستخدام اختبار توكي Tukey HSD البعدي والجدول (التالية) توضح ذلك:

الجدول رقم (13)

يبين اختبار Tukey. HSD لمعرفة الفروق بين المجموعات في البعد المتعلق بالمدرّب

المجموعة	خمس سنوات فأقل م = 18.561	من 5-10 سنوات م = 19.373	أكثر من 10 سنوات م = 17.927
خمس سنوات فأقل م = 18.561	-	0.811	0.634
من 5-10 سنوات م = 19.373	-	-	*1.445
أكثر من 10 سنوات م = 17.927	-	-	-

يتضح من الجدول (13) وجود فروق بين المجموعتين من (5-10 سنوات) و

(أكثر من 10 سنوات) لصالح المجموعة من (5-10 سنوات) ويعزو الباحثان ذلك إلى أن المتدربين الذين لديهم خبرة متوسطة يرغبون بالاستزادة من المدرب على العكس فإن المتدربين في الفئة أكثر من 10 سنوات يتمردون على المدرب وفي بعض الأحيان لا يحضرون الدورات.

جدول رقم (14)

يبين اختبار شيفيه لمعرفة الفروق بين المجموعات في البعد المتعلق بالمحتوى التدريبي

المجموعة	خمس سنوات فأقل	من 5-10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
م = 28.730	م = 29.320	م = 27.396	
خمس سنوات فأقل م = 28.730	0.589	1.334	
من 5-10 سنوات م = 29.320	-	* 1.923	
أكثر من 10 سنوات م = 27.396	-	-	

يتضح من الجدول (14) وجود فروق بين المجموعتين من (5-10 سنوات) و (أكثر من 10 سنوات) لصالح المجموعة من (5-10 سنوات) ويعزو الباحثان ذلك إلى أن المتدربين الذين لديهم خبرة متوسطة يرغبون بالاستزادة من المحتوى التدريبي على العكس فإن المتدربين في الفئة أكثر من 10 سنوات فلا يلبي المحتوى التدريبي حاجاتهم الوظيفية حيث أن عامل الخبرة لديهم يشعرهم أنهم قد تمكنوا من المادة العلمية والتربوية ويرى الباحثان أن هذا غير مبرر فالمستجدات التربوية والعلمية لا بد من مواكبتها ولا بد من وجود الدافعية لدى المعلم للتجديد وتقبل الجديد.

حيث تساوت الاستجابات للتقديرات حسب المؤهل العلمي ، مما يعزوه الباحثان إلى عدم تأثر وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمتغير المؤهل العلمي ، خاصة وأن البرامج التدريبية كما بينت الاستجابات لا تركز على الجانب العملي التطبيقي للتدريس .

تصور مقترح لبرنامج إعداد المعلم الفلسطيني

الفرضية الثالثة والتي تنص على

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات تقويم البرامج التدريبية تعزى لعامل المؤهل العلمي (دبلوم، جامعي بمؤهل تربوي، جامعي بدون مؤهل تربوي).

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحثان باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA للتعرف إلى دلالة الفروق بين أكثر من مجموعتين، والجدول (15) يوضح ذلك:

جدول رقم (15)

يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في تقويم البرامج التدريبية التي تعزى لعامل المؤهل العلمي

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
المتدرب	بين المجموعات	99.87	2	49.935	1.903	غير دالة
	داخل المجموعات	7138.68	272	26.245		
	المجموع	7238.55	274			
وقت التدريب	بين المجموعات	29.50	2	14.752	1.864	غير دالة
	داخل المجموعات	2152.36	272	7.913		
	المجموع	2181.87	274			
المدرّب	بين المجموعات	5.88	2	2.940	0.190	غير دالة
	داخل المجموعات	4202.67	272	15.451		
	المجموع	4208.55	274			
مكان التدريب والإمكانات	بين المجموعات	8.07	2	4.035	0.160	غير دالة
	داخل المجموعات	6858.20	272	25.214		
	المجموع	6866.27	274			
المحتوى التدريبي	بين المجموعات	37.87	2	18.936	0.642	غير دالة
	داخل المجموعات	8018.91	272	29.481		
	المجموع	8056.79	274			

غير دالة	0.838	247.192	2	494.38	بين المجموعات	مجموع
		294.910	272	80215.41	داخل المجموعات	مجال تقويم
			274	80709.80	المجموع	البرامج التدريبية الحالية

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المجموع الكلي لمجال تقويم البرامج التدريبية الحالية وكذلك في جميع الأبعاد الفرعية وعليه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لعامل المؤهل العلمي.

حيث تساوت الاستجابات للتقديرات حسب المؤهل العلمي ، مما يعزوه الباحثان إلى عدم تأثير وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمتغير المؤهل العلمي ، خاصة وأن البرامج التدريبية كما بينت الاستجابات لا تركز على الجانب العملي التطبيقي للتدريس .

الفرضية الرابعة والتي تنص على

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات تقويم البرامج التدريبية تعزى لعامل عدد الدورات (ثلاث دورات فأقل، أكثر من ثلاث دورات).

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحثان باستخدام اختبار "ت" T.test

independent sample للتعرف إلى دلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين والجدول (16) يوضح ذلك:

تصور مقترح لبرنامج إعداد المعلم الفلسطيني

جدول رقم (16)

يوضح المتوسطات والانحراف المعياري وقيمة "ت" ومستوى دلالتها للفروق في تقويم البرامج التدريبية التي تعزى لعامل عدد الدورات (3 دورات فأقل، أكثر من ثلاث دورات)

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	عدد الدورات التي حضرتها	
دالة عند 0.05	2.883	4.386	23.682	67	ثلاث دورات فأقل	المتدرب
		5.288	21.609	208	أكثر من ثلاث دورات	
غير دالة	1.540	2.474	13.061	67	ثلاث دورات فأقل	وقت التدريب
		2.911	12.498	208	أكثر من ثلاث دورات	
غير دالة	1.260	3.257	19.091	67	ثلاث دورات فأقل	المدرّب
		4.081	18.396	208	أكثر من ثلاث دورات	
غير دالة	1.819	4.207	18.333	67	ثلاث دورات فأقل	مكان التدريب والإمكانات
		5.213	17.184	208	أكثر من ثلاث دورات	
غير دالة	0.443	4.934	28.576	67	ثلاث دورات فأقل	المحتوى التدريبي
		5.563	28.237	208	أكثر من ثلاث دورات	
دالة عند 0.05	2.267	13.975	102.742	67	ثلاث دورات فأقل	مجموع مجال تقويم البرامج التدريبية الحالية
		17.969	97.923	208	أكثر من ثلاث دورات	

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المجموع الكلي لمجال تقويم البرامج التدريبية الحالية وكذلك في البعد الأول المتعلق بالمدرّب، ولم تتضح فروق في الأبعاد الباقية، ولقد كانت الفروق لصالح المعلمين الذين تدرّبوا (ثلاث دورات فأقل) حيث أن متوسطهم أكبر. ويعزو الباحثان ذلك إلى حاجة المعلمين (ثلاث دورات فأقل) أنهم مازالوا بحاجة إلى تدريب ويرغبون في الاستزادة، أما الذين كانت دوراتهم أكثر من ثلاث دورات يشعرون أنهم قد استكملوا مجال التدريب أثناء الخدمة ولا حاجة لهم بالتدريب. أما في مجال تقويم برامج التدريب الحالية فقد كانت لصالح الذين حضروا أكثر من ثلاث دورات ويعزو الباحثان ذلك لقدرة هذه الفئة لتقويم الدورات أكثر من الفئة التي تدرّبت أقل من ثلاث دورات، هذا من جانب، أما الجانب الآخر رغبة هذه الفئة بالاكتفاء وعدم رغبتها في التدريب من جديد.

الإجابة على السؤال الرابع من أسئلة الدراسة

ما التصور المقترح لبرنامج الاحتياجات الوظيفية لإعداد المعلم الفلسطيني في ضوء مفهوم الأداء؟

ولمعرفة أهم المجالات التي أبدى المعلمون رغبة في توافرها في البرنامج المقترح لإعداد المعلم الفلسطيني في ضوء مفهوم الأداء قام الباحثان بحساب مجموع الاستجابات والمتوسطات والوزن النسبي لكل مجال من مجالات الاستبانة الخاصة بإعداد برنامج مقترح للتدريب والجدول رقم (17) يوضح ذلك:

جدول (17)

يبين مجموع الاستجابات، والمتوسطات، والانحرافات المعيارية، والوزن النسبي،

والترتيب لفقرات البرنامج المقترح للتدريب

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	عدد الاستجابات	عدد الأفراد	عدد الفقرات	المجال
3	85.064	6.972	46.785	12866	275	11	مجال الإعداد المهني المقترح

تصور مقترح لبرنامج إعداد المعلم الفلسطيني

4	83.814	5.215	37.716	10372	275	9	مجال الإعداد الثقافي المقترح
1	88.764	4.872	44.382	12205	275	10	مجال الإعداد الأكاديمي المقترح
2	86.029	5.776	43.015	11829	275	10	مجال المهارات الأدائية المقترحة
	85.949	18.028	171.89	47272	275	40	مجموع البرنامج التدريبي المقترح للمعلمين أثناء الخدمة

يتضح من الجدول أن مجال الإعداد الأكاديمي المقترح قد احتل الترتيب الأول في استجابات المعلمين للنموذج المقترح للتدريب ، ويعزو الباحثان ذلك لرغبة المعلمين والمعلمات في النمو المهني أثناء الخدمة ومواكبة المتغيرات في مجال الإعداد الأكاديمي للتعرف على مهارات تتفق مع الاتجاهات الحديثة في التربية ، خاصة وأن التدريب قبل الخدمة يقتصر على جوانب أكاديمية تتعلق بمساقات جامعية علمية أو تربوية ، ووجود فارق زمني بين دراسة المعلم في الجامعة وبين استلام العمل في المدارس ، مما يشعره بوجود فجوة بين النظريات التربوية والمجال التطبيقي في العمل كمدرس في مدارس وزارة التربية والتعليم ، وتعدد مسؤولياته الفنية والإدارية داخل المدرسة وفي المواقف الصفية .

أما مجال المهارات الأدائية المقترحة فقد كان ترتيبه الثاني مما يؤكد ما أبداه الباحثان في حاجة المعلمين إلى المهارات الأدائية في مجال الممارسة العملية للتدريس ، وما أكده المعلمون من أن جانب التدريب الحالي يعتمد على الجانب النظري فقط ، وهذا يدعو إلى تلبية احتياجات المعلمين الوظيفية بإعداد مواد تدريبية حثوا لو تم مشاركة المعلمين في التخطيط لها أو استقطاب آراء المعلمين في هذه المواد التدريبية حتى تقوم بالإعداد المهني المناسب للمعلمين .

- أما مجال الإعداد الثقافي المقترح فقد كان ترتيبه الرابع من استجابات المعلمين وهذا ما لم يتوقعه الباحثان ، فقد توقع الباحثان أن تكون استجابة المعلمين مرتفعة في هذا الجانب ولو أن التقارب في المجالات كان طفيفاً ، ويعزو الباحثان ذلك أن المعلم بحاجة أكبر لبرامج وظيفية تخدمه في عمله ويوظفها توظيفاً مباشراً في التدريس وما يعكس ذلك من ارتفاع مستوى الكفاءة لديه معتبراً أن المجال الثقافي هو نوع من الإعداد الشخصي الذاتي وهو مهمة المعلم الذاتية في هذا المجال ، وهذا ليس مبرراً كما يراه الباحثان .
- أما المستوى العام لمجموع استجابات المعلمين على البرنامج المقترح للمعلمين أثناء الخدمة فقد كانت نسبته 85.95% وهي نسبة مرتفعة تؤكد رغبة المعلمين العالية في الموافقة على مجالات هذا البرنامج المقترح خاصة وأن مجموع استجابات المعلمين على تقييم البرامج الحالية للتدريب بلغت نسبته (66.08%) وهي نسبة منخفضة مما يؤكد عدم رضى المعلمين عن البرامج التدريبية الحالية ، وعليه كان لا بد كما أكدت الدراسة في أهدافها أن تلبي الدورات التدريبية احتياجات المعلمين الوظيفية أثناء الخدمة خاصة في واقع التعليم الفلسطيني والتحديات التي تواجهه .
- أما في المجالات المقترحة للبرنامج التدريبي لإعداد المعلم الفلسطيني في ضوء مفهوم الأداء سيتم تناول نتائج استجابات المعلمين لها على النحو التالي :

1- مجال الإعداد المهني المقترح

ولمعرفة أهم النقاط التي يجب توافرها في هذا المجال في ضوء مفهوم الأداء ، قام الباحثان بحساب مجموع الاستجابات والمتوسطات والوزن النسبي لكل فقرة من الفقرات الخاصة به في الاستبانة وكذلك الترتيب والجدول رقم (18) يوضح ذلك.

تصور مقترح لبرنامج إعداد المعلم الفلسطيني

جدول رقم (18)

يوضح مجموع الاستجابات، المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي والترتيب لفقرات مجال الإعداد المهني الخاص بالتصور المقترح لبرنامج إعداد المعلم الفلسطيني

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	عدد الاستجابات	العدد	الفقرة
10	83.418	1.201	4.171	1147	275	الفقرة رقم 1
11	76.873	1.064	3.844	1057	275	الفقرة رقم 2
8	85.600	0.895	4.280	1177	275	الفقرة رقم 3
6	86.182	0.914	4.309	1185	275	الفقرة رقم 4
9	84.073	0.873	4.204	1156	275	الفقرة رقم 5
3	86.545	0.816	4.327	1190	275	الفقرة رقم 6
1	87.636	0.830	4.382	1205	275	الفقرة رقم 7
7	85.891	0.914	4.295	1181	275	الفقرة رقم 8
5	86.327	0.818	4.316	1187	275	الفقرة رقم 9
4	86.400	0.828	4.320	1188	275	الفقرة رقم 10
2	86.764	0.899	4.338	1193	275	الفقرة رقم 11
	85.064	6.972	46.785	12866	275	المجموع 11 فقرة

يلاحظ من الجدول أن الوزن النسبي لمجموع الاستجابات بلغ 85.064 وهي في رأي الباحثين نسبة عالية لتوجه المعلمين واستجاباتهم نحو برنامج الإعداد المهني المقترح. كما يلاحظ من خلال الجدول بأن أعلى متوسط فقرة في مجال الإعداد المهني هو الفقرة رقم 7 وبوزن نسبي 87.636 والتي تنص على (أن يشمل التدريب كيفية التعامل مع المناهج) - يليها في الترتيب الفقرة 11 ، والتي تنص على (أن يستخدم

التفزيون التعليمي والدروس النموذجية والتعليم المصغر في التدريب) ويعزو الباحثان ذلك إلى رغبة المعلمين في تناول جوانب التطبيق لمجالات التدريب وتنوع خبرات جديدة في التدريب لمواكبة ما هو جديد في العلوم التربوية خاصة وأن المعلمين بحاجة لذلك للتعامل مع المناهج الفلسطينية الجديدة التي بدأت وزارة التربية والتعليم في تطبيقها في مدارسها ، كما يؤكد ذلك حاجة المعلمين إلى تنوع أساليب التدريب واستخدام التلفزيون التعليمي والدروس النموذجية والتدريس المصغر لإكسابهم مهارات متنوعة بشكل وظيفي .

كما يلاحظ من الجدول أن أقل متوسط في مجال الإعداد المهني هو الفقرة رقم (2) والتي تنص (يلبي التدريب الحاجات الوظيفية للمتدربين) يليها الفقرة (1) (أن تقدم حوافز مادية وأدبية للمتدربين) ، ويعزو الباحثان هذه النسبة إلى اهتمام المعلمين بالفقرات الواردة في المجال كموضوع تدريب أكثر من الحاجة الشخصية ، فقد ركز المعلمون على الحاجات المهنية بصورة تم من خلالها التضحية بالحاجات الشخصية .

2- مجال الإعداد الثقافي المقترح

ولمعرفة أهم النقاط التي يجب توافرها في هذا المجال في ضوء مفهوم الأداء ، قام الباحثان بحساب مجموع الاستجابات والمتوسطات والوزن النسبي لكل فقرة من الفقرات الخاصة به في الاستبانة ، وكذلك الترتيب والجدول رقم (19) يوضح ذلك .

جدول رقم (19) يبين

مجموع الاستجابات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لفقرات مجال الإعداد الثقافي الخاص بالتصور المقترح لبرنامج إعداد المعلم الفلسطيني.

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	مجموع الاستجابات	العدد	الفقرة
4	86.545	0.756	4.327	1190	275	الفقرة رقم 12
7	83.418	0.848	4.171	1147	275	الفقرة رقم 13
9	74.618	1.064	3.731	1026	275	الفقرة رقم 14
8	81.091	0.959	4.055	1115	275	الفقرة رقم 15

تصور مقترح لبرنامج إعداد المعلم الفلسطيني

5	84.000	0.888	4.200	1155	275	الفقرة رقم 16
2	86.618	0.803	4.331	1191	275	الفقرة رقم 17
1	87.927	0.759	4.396	1209	275	الفقرة رقم 18
6	83.491	1.032	4.175	1148	275	الفقرة رقم 19
2	86.618	0.902	4.331	1191	275	الفقرة رقم 20
	83.814	5.215	37.716	10372	275	المجموع 9 فقرات

يلاحظ من خلال الجدول أن الوزن النسبي لمجموع الاستجابات بلغ 83.814 وهي في رأي الباحثين نسبة عالية لتوجه المعلمين واستجاباتهم نحو الإعداد الثقافي المقترح . كما يلاحظ من خلال الجدول أن أعلى متوسط فقرة في مجال الإعداد الثقافي هو الفقرة رقم (18) والتي تنص على (أحبذ أن يحتوى التدريب على موضوعات القضايا الحديثة المتعلقة بواقع المجتمع والتربية) يليها الفقرة رقم (20) والتي تنص على (أن يتناول التدريب المشكلات البيئية في المجتمع الفلسطيني) ويعزو الباحثان ذلك إلى حاجة المعلمين الملحة لمعرفة المستجدات التربوية ومواكبة التقدم في التربية من طرق ووسائل تكنولوجية بما يخدم المجتمع الفلسطيني ، كما أن رغبة المعلمين في التعرف على المشكلات البيئية الخاصة بالمجتمع الفلسطيني يعكس حرصهم على سلامة هذا المجتمع وإكساب طلابهم المهارات والمعلومات والاتجاهات الخاصة بذلك ، خاصة وأن المقررات الفلسطينية تتناول هذه الموضوعات ضمن خطة المنهاج الفلسطيني الجديد .

كما يلاحظ من الجدول أن أقل متوسط لفقرة في مجال الإعداد الثقافي هو الفقرة رقم (14) والتي تنص على (أحبذ أن تعمل برامج التدريب على تبادل الزيارات بين المعلمين) ويعزو الباحثان ذلك لتخوف المعلمين من الآثار السلبية للزيارات ، وعدم رغبتهم لتناول هذا المجال خاصة أنهم لم يمارسوا ذلك من قبل مما جعل هناك حاجزاً لتنفيذ هذه المهمة ، كما أن المعلمين يتوجسون من كثرة زوارهم في الحصص الدراسية خوفاً من اعتبارها حصصاً تقييمية لأدائهم .

3- مجال الإعداد الأكاديمي المقترح

لمعرفة أهم النقاط التي يجب توافرها في هذا المجال في ضوء مفهوم الأداء ، قام الباحثان بحساب مجموع الاستجابات والمتوسطات والوزن النسبي لكل فقرة من الفقرات الخاصة به في الاستبانة وكذلك الترتيب والجدول رقم (20) يبين ذلك :

جدول رقم (20)

يبين مجموع الاستجابات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لفقرات مجال الإعداد الأكاديمي الخاص بالتصور المقترح لبرنامج إعداد المعلم الفلسطيني.

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	مجموعة الاستجابات	العدد	الفقرة
1	93.455	0.696	4.673	1285	275	الفقرة رقم 21
2	91.345	0.693	4.567	1256	275	الفقرة رقم 22
6	89.091	0.774	4.455	1225	275	الفقرة رقم 23
5	89.891	0.658	4.495	1236	275	الفقرة رقم 24
4	90.182	0.641	4.509	1240	275	الفقرة رقم 25
9	86.836	0.754	4.342	1194	275	الفقرة رقم 26
3	90.473	0.624	4.524	1244	275	الفقرة رقم 27
8	88.582	0.753	4.429	1218	275	الفقرة رقم 28
7	88.873	0.704	4.444	1222	275	الفقرة رقم 29
10	78.909	0.967	3.945	1085	275	الفقرة رقم 30
	88.764	4.872	44.382	12205	275	المجموع 10 فقرات

يلاحظ من الجدول أن الوزن النسبي لمجموع الاستجابات بلغ 88.764 وهي في رأي الباحثين نسبة عالية ، خاصة وأن هذا المجال ترتيبه الأول لمجالات البرنامج المقترح لإعداد المعلم الفلسطيني في ضوء مفهوم الأداء .

تصور مقترح لبرنامج إعداد المعلم الفلسطيني

ويلاحظ من خلال الجدول أن أعلى متوسط فقرة في مجال الإعداد الأكاديمي هو الفقرة رقم (21) والتي تنص (يفضل منح شهادات للمتدربين بعد انتهاء الدورات) يليها الفقرة رقم (22) والتي تنص على (أحبذ أن يتم التدريب على طرق التدريس في مادة التخصص) ويعزو الباحثان هذه الاستجابات لافتقار الدورات التدريبية الحالية لذلك وهو ما عبر عنه المعلمون في استجاباتهم في تقويم الدورات الحالية ، كما أن منح الشهادات يعطي ثقة ذاتية للمتدرب ورضاً وظيفياً وتقديراً من خلال رؤسائه في العمل ، ويؤخذ بها في الترقيات والترفيعات الوظيفية التي يرغب بها المعلم .

كما يلاحظ من الجدول أن أقل متوسط لفقرة في مجال الإعداد الأكاديمي هو الفقرة رقم (30) والتي تنص على (أحبذ أن يتم التدريب على إجراء البحوث الإجرائية للمعلمين) ويعزو الباحثان هذه النسبة لعدم رغبة المعلمين في إجراء هذه البحوث وعدم المعرفة الحالية للمعلمين لمجال البحوث الإجرائية هذا بالإضافة لشعور المعلمين أن هذا الإجراء يتقل كاهلهم بأعباء إضافية فوق الأعباء الفنية والإدارية التي يمارسونها في المدارس .

4- مجال المهارات الأدائية المقترحة

لمعرفة أهم النقاط التي يجب توافرها في هذا المجال في ضوء مفهوم الأداء ، قام الباحثان بحساب مجموعة الاستجابات والمتوسطات والوزن النسبي لكل فقرة من الفقرات الخاصة به في الاستبانة ، وكذلك الترتيب والجدول رقم (21) يبين ذلك :

جدول رقم (21)

يبين مجموع الاستجابات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لفقرات مجال المهارات الأدائية المقترحة والخاصة بالتصور المقترح لبرنامج إعداد المعلم الفلسطيني .

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	مجموع الاستجابات	العدد	الفقرة
4	80.582	1.035	4.029	1108	275	الفقرة رقم 31
10	81.164	0.942	4.058	1116	275	الفقرة رقم 32

3	88.655	0.739	4.433	1219	275	الفقرة رقم 33
6	88.291	0.803	4.415	1214	275	الفقرة رقم 34
1	90.618	0.685	4.531	1246	275	الفقرة رقم 35
5	88.364	0.664	4.418	1215	275	الفقرة رقم 36
8	84.800	0.876	4.240	1166	275	الفقرة رقم 37
7	87.273	0.862	4.364	1200	275	الفقرة رقم 38
9	81.745	1.087	4.087	1124	275	الفقرة رقم 39
2	88.8	0.744	4.44	1221	275	الفقرة رقم 40
	86.029	5.776	43.015	11829	275	المجموع 10 فقرات

يلاحظ من الجدول أن الوزن النسبي لمجموع الاستجابات بلغ 86.029 وهي في رأي الباحثين نسبة عالية وأن هذا المجال بلغ الترتيب الثاني في مجالات البرنامج المقترح لإعداد المعلم الفلسطيني في مفهوم الأداء .

ويلاحظ من خلال الجدول أن أعلى متوسط فقرة في مجال المهارات الأدائية المقترحة هو الفقرة رقم (35) والتي تنص على (يفضل أن يتضمن التدريب توظيف خامات البيئة المحلية في التدريس) يليها الفقرة رقم (40) والتي تنص على (يحبذ أن يتم التدريب على استخدام الأجهزة البصرية كجهاز العرض الفوقي والشرائح والتليفزيون التعليمي) ويعزو الباحثان ذلك لحرص المعلمين لاستخدام خامات البيئة المحلية في عملية التدريس وهو نهج يواكب المتغيرات في الوسائل والتقنيات التربوية ، ويتخطى حاجز افتقار المدارس للأدوات والأجهزة العلمية المكلفة مادياً والتي تحتاج إلى إعداد وترتيب خاص من المعلم . كما يعكس ذلك رغبة المعلم في التعرف إلى التقنيات التربوية واكتساب مهارات عملية أدائية لتوظيفها في الحصص الصفية لمساعدته في تحقيق أهدافه التدريسية وإكساب طلابه هذه المهارات.

كما يلاحظ من الجدول أن أقل متوسط لفقرة في مجال المهارات الأدائية المقترحة هو الفقرة رقم (32) والتي تنص على (يفضل أن يتضمن التدريب إجراء التجارب

تصور مقترح لبرنامج إعداد المعلم الفلسطيني

العملية للمباحث) ويعزو الباحثان هذه الاستجابات لأن هذه الفقرة ذات طبيعة تخصصية لمجال المباحث العلمية مما أدى إلى تأثر الاستجابات لتخصص المعلمين الأدبي في نسبة هذه الفقرة ، كما يمكن تفسيره أن هذه الفقرة تعكس تمكن المعلمين من هذه الاستجابة من خلال الخبرة في مجال التدريس .

ويلاحظ بشكل عام تقارب المتوسطات لهذا المجال بشكل ملحوظ مما يؤكد رغبة المعلمين إلى تنمية المهارات الأدائية لديهم حسب البرنامج المقترح .

التوصيات

في ظل النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحثان بما يلي :

- 1- أن تقوم وزارة التربية والتعليم بتخصيص وإعداد مركز للتدريب مزوداً بالإمكانات اللازمة كمركز تربوي يشمل مكتبة وقاعة تقنيات تربوية ومختبر علمي ومختبر لغوي مع توفر الأساليب التكنولوجية الحديثة في عمله .
- 2- ضرورة حسن التخطيط والتنظيم والإدارة للدورات التدريبية ومراعاة عامل الوقت في انعقادها مما يتناسب مع ظروف المتدربين بحيث لا يشكل عبئاً إضافياً لعملمهم المدرسي.
- 3- تقديم حوافز مادية وأدبية للمتدربين كأن يتم منح شهادات بعدد دورات تتجاوز ساعات معينة ، مع الأخذ بها بعين الاعتبار في مجال ترقية المعلم أو ترفيعه الوظيفي .
- 4- العمل على تلبية الحاجات الوظيفية للمعلمين في برامج إعداد المعلم ، والأخذ بدراسة البرنامج المقترح وذلك من خلال التركيز على الجانب التطبيقي للبرامج والابتعاد عن الجانب النظري خاصة تلك المتعلقة بمادة تخصص المعلم الأكاديمية والمبحث الذي يقوم المعلم بتدريسه وإجراء البحوث الإجرائية .
- 5- تنوع أساليب التدريب والاهتمام بتوظيف الدروس التوضيحية والتعليم المصغر والتلفزيون التعليمي كوسائل لرفع كفايات المعلمين المهنية والأدائية في مجال التدريس.
- 6- مراعاة عامل الخبرة للمتدربين والاستعانة بهم في مجال تدريب المعلمين

- وإعدادهم كمدرسين للمعلمين حديثي التعيين .
- 7- تدريب المعلمين على المهارات الأدائية للمعلمين وتنمية مهاراتهم في التدريب على استخدام الأجهزة البصرية وعمل شرائح العرض وكيفية إنتاج أشرطة تعليمية للتلفزيون التعليمي ، وكيفية توظيف خامات البيئة المحلية في التدريس .
- 8- ربط واقع تدريب المعلمين بالبيئة الفلسطينية من خلال طرح مواد تدريبية لموضوعات القضايا الحديثة المتعلقة بواقع المجتمع الفلسطيني وارتباطها بالعلوم التربوية مع تناول المشكلات البيئية في المجتمع الفلسطيني كمحاور للتدريب لتخدم بشكل وظيفي المناهج الفلسطينية الجديدة .
- 9- مواكبة التدريب للتقدم والانفجار المعرفي وفق خطط طويلة المدى محددة الأهداف يقوم بالعمل على تخطيطها والإعداد لها فريق متكامل من المشرفين والمعلمين والإدارة العامة للتدريب ، تبرز ملامح الشخصية الفلسطينية ومواجهة التحديات التي يتعرض لها المجتمع الفلسطيني وتبصرة المعلم بها مهنيًا وثقافيًا وأكاديميًا وذلك لإعداده الإعداد الأمثل الذي ننشده في ضوء مفهوم الأداء .

المراجع

1. أبو حطب ، فؤاد وصادق آمال (1991) : مناهج البحث العلمي وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة، ص102-105.
2. الأشوال ، عادل عز الدين (1987) : موسوعة التربية الخاصة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.
3. الخطيب، عامر (1987): نموذج لتدريب معلمي المرحلة الثانوية العامة أثناء الخدمة في جمهورية مصر العربية وقطاع غزة، رسالة دكتوراة (غير منشورة)، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، القاهرة.
4. الخطيب ، عامر والعيبة رياض (1993) : تخطيط برنامج لتدريب المعلمين أثناء الخدمة في فلسطين، المؤتمر التربوي الأول : تطوير التعليم في الأراضي المحتلة من

تصور مقترح لبرنامج إعداد المعلم الفلسطيني

5. أبن نبداً ، جامعة الأزهر ، كلية التربية غزة (12-14/10/1993) .
5. الخطيب، علم الدين عبد الرحمن (1995): واقع تدريب المعلمين أثناء الخدمة بدولة الكويت المؤتمر العلمي الثاني، إعداد المعلم التراكمت والتحديات، الإسكندرية (15-18/7/1990) "رام الله" .
6. الخواجا ، حمدي والمنسي كامل (2001) : الحق في التعليم ، الدراسة الثانية ، مركز الديمقراطية وحقوق المعلمين ، وحدة البحوث والدراسات .
7. راشد ، علي محي الدين (1990) : واقع إعداد وتدريب المعلمين ، أثناء الخدمة وأهم المعوقات من خلال آراء المعلمين ، المؤتمر العلمي الثاني ، إعداد المعلم التراكمت والتحديات ، الإسكندرية (15-18/7/1990) المجلد الأول ص 49-77 .
8. سعادة ، يوسف جعفر (1993) : التدريب أهميته والحاجة إليه -أنماطه- تحديد احتياجاته- بناء برامج والتقويم المناسب له ، الدار الشرقية ، القاهرة .
9. سليمان ، خليل رضوان (2000) : برنامج تدريبي لتنمية المهارات التدريسية والاتجاهات نحو مهنة التدريس لمعلمي العلوم غير المؤهلين تربوياً وأثره على تحصيل تلاميذهم واتجاهاتهم نحو مادة العلوم، المؤتمر العلمي الرابع - التربية العلمية للجميع- الجمعية المصرية للتربية العلمية ، مركز تطوير تدريس العلوم ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، من 21-7 / 3-8/2000 .
10. سلمان، عرفات عبد العزيز (1991): المعلم والتربية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
11. عبد القادر، يوسف (1984) : نحو تحديد احتياجات التدريب لدى مختلف فئات المعلمين ، المجلة العربية للبحوث التربوية ، 4 (2).
12. عثمان ، محمد الصائم (1992) : تطوير نظام تدريب معلمي التعليم الابتدائي في أثناء الخدمة في السودان في ضوء خبرات مصر وإنجلترا ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة .
13. عدوان ، سامي وفيوليت فاشة (1993) : تقويم برنامج تأهيل المعلمين أثناء الخدمة من وجهة نظر المعلمين الملتحقين بالبرنامج ، المؤتمر التربوي الأول، تطوير التعليم في الأراضي المحتلة من أين نبداً ، جامعة الأزهر ، كلية التربية ، غزة (12-14/10/1993) .

14. على، فاطمة محمد (1986): تربية معلمي المرحلة الأولى أثناء الخدمة دراسة مقارنة بين مصر وأمريكا، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس، القاهرة .
15. الفراء ، فاروق حمدي (1990) : نموذج مقترح لبرامج تدريب المعلمين في ضوء بعض الدراسات التقييمية لهذه البرامج ، المؤتمر العلمي الثاني ، إعداد المعلم التراكمات والتحديات ،الإسكندرية (15-18/7/1990). المجلد الأول .
16. القاسم ، بديع محمود (1973) تخطيط برنامج التدريب أثناء الخدمة لمعلمي المرحلة الأولى في العراق ، رسالة ماجستير غير منشورة ، مجلة التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة .
17. قطب ، يوسف صلاح الدين (1985) : أهمية الاستمرارية في الدينامية في السياسة التعليمية ، صحيفة التربية ، السنة 26 ، العدد 2 ، يناير 1985، القاهرة.
18. متولي ، فؤاد بسيوني (1991) : المداخل للدراسة بكليات التربية دراسة تربوية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية .
19. المر ، مصطفى الششتاوي (1981) : تقويم برامج تدريب معلمي المرحلة الابتدائية أثناء الخدمة في ج.م . ع ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة الأزهر ، القاهرة .
20. الوهبي ، فاطمة عبد الرحمن (1995) : التدريب أثناء الخدمة لمعلمات المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية - دراسة مسحية وبرنامج مقترح ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، جامعة الملك سعود .
21. Kaufman, Roger, (1979), Needs Assessments : Concepts and Application.
22. Good. C. V. (1973) , Dictionary of Education 3 rd . ed. New York, Mc graw. P 414.
23. Probast, David. A, “computer Technology in Sevice traning needs of elementary school in Nebraska”. Record 16 of 25- Dissertation – Lincoln (0138). Dd. 1989. Pg. 159.